

تأثير الاسلوب التنافسي بألعاب مشابهة في تطوير مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للاعبين بأعمار (13-15) سنة

مصطفى خالد محمد¹ أ.م.د علي سبهان صخي²

الجامعة المستنصرية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة¹

الجامعة المستنصرية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة²

(¹ ali.sabhan75@gmail.com, ² 1mustafa.2025.khaled@gmail.com)

المستخلص: يهدف البحث الى معرفة مدى تأثير الاسلوب التنافسي كأحد الاساليب المختلفة في التعلم وتطبيقه على ألعاب مشابهة للعبة الكرة الطائرة حيث يخرج هذا الاسلوب اللاعبين من الجو المعتاد للوحدات التعليمية ويضفي التشويق عليه من خلال التنافس بأجواء جديدة غير معتادة ومعرفة مدى تأثيره على مهارة الاعداد في الكرة الطائرة . وافترض الباحثان ان هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة في تطوير مهارة الاعداد للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية . اما مجالات البحث فتألفت العينة من (24) لاعب من اللاعبين الناشئين (13-15) سنة لمنتخب تربية الرصافة الثانية وقسمها الى مجموعتين تجريبية وضابطة لكل مجموعة (12) لاعب وبواقع (24) وحدة تعليمية تدرجت من السهل الى الصعب على وفق امكانية العينة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذوات الاختبارين القبلي والبعدي وذلك لملائمة طبيعة الدراسة . وبعد عرض ومناقشة النتائج للبحث توصل الباحثان الى الاستنتاجات التالية : ان للأسلوب التنافسي بالألعاب المشابهة اثر ايجابي ساعد في تطوير مهارة الاعداد للعبة الكرة الطائرة . اما التوصيات فقد اوصى الباحثان باستخدام الاسلوب التنافسي في عملية التعلم وادخال الالعب المشابهة للكرة الطائرة وخاصة لعبة التيكفولي ((TEQVOLY في الوحدات التعليمية لما لها من اثر تحفيزي ومشوق للاعبين في تطوير مهارات لعبة الكرة الطائرة .

الكلمات المفتاحية: الاسلوب التنافسي - ألعاب مشابهة - مهارة الاعداد - الكرة الطائرة .

1-المقدمة:

تعتبر لعبة الكرة الطائرة من أكثر الألعاب الجماعية التي تحقق فرص الممارسة والمنافسة والترويح، مما جذب إليها أنظار العالم من الأطفال والشباب وكبار السن من الجنسين وذلك لما تتميز به من إثارة ومهارات فنية ذات طابع مميز وخاص، ولقد نالت اهتمام الباحثين فحظيت بنصيب وافر من الأبحاث العلمية في المجال الرياضي بهدف تطوير القدرات البدنية والمهارية والخططية للاعبين للوصول بهم إلى أفضل المستويات، إذ أسهمت الوسائل الحديثة المستخدمة في مساعدة الباحثين والدارسين والقائمين على العملية التدريبية وكيفية قياسها مستوى تطور المهارة لدى المتدربين في تخطي الوسائل والأساليب القديمة المستخدمة وإخراجها من حيز التكهّن والمصادفة إلى اعتماد وسائل علمية حديثة تؤدي إلى معرفة تأثير التدريب الرياضي في تطوير القدرات المهارية للاعبين مما يزيد من فائدة التدريب الرياضي للوصول به إلى أعلى مستوى مطلوب من العملية التعليمية، وهذا لا يأتي عن طريق التشجيع فقط بل عن طريق تهيئة الظروف المناسبة للرياضي وإساليب حديثة في تطوير إمكانياته وزيادة من قدراته، وقد يتم ذلك عن طريق تدريبات تعليمية ذات طابع تنافسي تحفز اللاعب على المزيد من العطاء أثناء التمرين واستعمال العاب مشابهة إلى حد كبير من اللعبة الأصلية يساعد في تهيئة هذه الظروف والابتعاد عما هو معتاد عليه لصقل المهارات بصورة جيدة يؤدي إلى تطور إمكانياته وقدراته بما يلائم الظروف الجديدة، ولا سيما ما يعتبره الباحثان والكثير من المختصين من أهم المهارات الأساسية للكرة الطائرة وهي مهارة الاعداد .

ومن خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث إلى توجه الباحثان لتوفير اجواء وظروف تنافسية باستعمال العاب مشابهة للعبة الكرة الطائرة في خلق جو جديد خارج عن المؤلف وظروف جديده تساعد في تطوير مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للناشئين والوصول بها لأفضل مستوى ممكن والارتقاء بإمكانيات اللاعبين .

مشكلة البحث

تعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب التي تعتمد بشكل اساسي على التنافس من اجل الحصول على اكبر عدد من النقاط

والفوز بالمباراة ومن خلال متابعة الباحثان للتدريبات ارتأيا الى التركيز على الاسلوب التنافسي واعداد تمرينات تنافسية تعليمية باستعمال بعض الألعاب المشابهة للعبة كرة الطائرة وخلق جو من التشويق والاثارة لتحسين وتطوير مهارة الاعداد في الكرة الطائرة للاعبين بأعمار (13-15) سنة والتركيز على تطوير هذه المهارة بشكل افضل واسرع باعتبارها من اهم المهارات الاساسية في لعبة الكرة الطائرة .

اهداف البحث

1- التعرف على تأثير الاسلوب التنافسي في تطوير مهارة الاعداد بالكرة الطائرة .

2- اعداد تمرينات تعليمية تنافسية باستعمال العاب مشابهة للعبة الكرة الطائرة

3- التعرف على تأثير التمرينات التعليمية التنافسية باستعمال الالعب المشابهة على تطوير مهارة الاعداد بالكرة الطائرة .

فروض البحث

- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تطوير مهارة الاعداد بالكرة الطائرة وباستعمال الاسلوب التنافسي.

- هناك فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تطوير مهارة الاعداد بالكرة الطائرة باستعمال الاسلوب التنافسي .

مجالات البحث

المجال البشري: لاعبو منتخب تربية بغداد/الرصافة الثانية بأعمار 13-15 سنة .

المجال الزمني: المدة من 2021/12/13 لغاية 2022/3/7.

المجال المكاني: ملاعب المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية في وزارة الشباب .

تحديد المصطلحات:

الاسلوب التنافسي: هو احد الوسائل الناجحة في استثارة رغبة المتعلم وفي حثه على بذل اقصى جهده وهذه المنافسة تكون اما مع متعلم اخر او منافسة المتعلم مع نفسه " كما ذكره (نزار الطالب وكامل لويس)(7:123)، كما ذكر (الجمساني) " ان المنافسة التي تحدث بين المتعلمين ما هي الا محاولة لكل منهم

جدول (1) يبين تجانس العينة بمؤشرات النمو

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر	سنة	14.04	14.00	0.75	0.07
الكتلة	كغم	67.70	68.50	4.35	0.55
الطول	سم	166.37	166.00	5.85	0.19
العمر التدريبي	شهر	16.25	18.00	5.44	0.11

جدول (1) يبين تكافؤ العينة بمتغير البحث

المتغير	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة (t)	نسبة الخط	الدلالة
		س	ع	س	ع			
مهارة الاعداد	درجة	11.2	2.3	11.0	2.1	0.18	0.8	عشوائي
		5	0	8	9		5	ي

2-3 الاجهزة والادوات المستخدمة: كرة طائرة قانونية

عدد 20 نوع (MIKASA)، ملعب كرة طائرة قانوني، صافرة عدد 2 (fox)، شريط لاصق، طاولة تيكفولي عدد 2، حلق كرة سلة مثبت بعامود، جهاز حاسوب محمول عدد 1 نوع (Dell)، كاميرا تصوير ديجتال عدد 1 نوع (Sony) .

الالعب المشابهة: ان التطور الكبير الذي مهدته مجالات التعلم في مختلف الالعب الرياضية دفع الباحثين والمهتمين في هذا المجال الى البحث عن وسائل واساليب تعليمية تواكب هذا التطور وتهدف الى تعليم وتطوير القدرات المهارية للاعبين والتي تكون عامل مهم في تسهيل عملية التعلم وعلية سوف يستخدم الباحثان بعض الالعب التنافسية المشابهة للعبة الكرة الطائرة لزيادة التشويق وتسريع عملية التعلم واتقان مهارة الاعداد ومنها:

1- لعبة التنس الارضي .

2- لعبة تيكفولي (TEQVOLY)

2-4 الاختبارات المستخدمة في البحث:

اختبار دقة الاعداد على حلقة كرة السلة (74:8):

الغرض من الاختبار: قياس دقة الاعداد .

الادوات: حلق كرة السلة، كرات طائرة عدد (1) .

مواصفات الاداء: يقوم اللاعب بتمرير الكرات من الاعلى بطريقة بحيث يعطي كالاتي:

1- لكل مختبر 10 محاولات .

2- يجب استخدام الاعداد باليدين والتمرير الى اعلى .

لأحرار التقدم المطلوب وهي بحد ذاتها تعد عنصراً تعزيزياً ديناميكياً تظهر اثاره في التعلم والسلوك" (423:4) .

الالعب المشابهة: بعد الاطلاع على المصادر والبحوث العلمية الخاصة بالكرة الطائرة لم يجد الباحثان تعريفا لمصطلح الالعب المشابهة لذا لجأ الباحثان الى تعريفها كتعريف اجرائي دعماً لفكرة البحث .

تعريف اجرائي لمصطلح (الالعب المشابهة): ان الالعب المشابهة هي عبارة عن مجموعة العالعب فيها تشابه مع اللعبة الاصلية إذ يمكن تطبيق واستعمال نفس الحركات والمهارات الاساسية للعبة الاصلية مع اختلاف في طريقة اللعب او حدود الملعب او بعض التغيرات التي تساعد على سرعه التعلم واتقان المهارات لدى الالعب .

2-منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث: لغرض التوصل الى حقيقة علمية واختيار المنهج الملائم لمشكلة البحث استخدم الباحثان المنهج التجريبي المصمم بمجموعتين (التجريبية والضابطة) ذو الاختبارين القبلي والبعدي .

2-2 مجتمع البحث وعينته: أن المجتمع يعني جميع الأفراد المشاركين في التجربة التي تتشابه بهم المتغيرات المطلوبة للدراسة ومن الطبيعي ان اجراء البحث واسلوبه اذا طبق على اكثر نسبة من المجتمع يعني الحصول على معلومات اكثر دقة، وقد حدد مجتمع البحث باللاعبين الناشئين لتدريبات بغداد الرصافة بأعمار 13-15 سنة والبالغ عددهم 84 لاعب. وان حجم عينة البحث يتوقف على عدد من الاعتبارات مثل امكانية الباحث ودرجة التباين وتجانس وحدات مجتمع البحث وقد اختار الباحثان (28) لاعبا من مجتمع البحث كعينة أي ان نسبة عينة البحث بالنسبة لمجتمع البحث 33.33% إذ تم استبعاد 4 لاعبين لأجراء التجربة الاستطلاعية ليكون عدد افراد عينة البحث (24) لاعب تم تقسيمهم الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بطريقه عشوائية (القرعة) وبعد (12) لاعب عينة تجريبية و (12) لاعب عينة ضابطة وقد أجرى الباحثان تجانس وتكافؤ للعينة كما موضح في الجدول (1) والجدول (2).

وأما المرحلة الثانية من التجربة الاستطلاعية كانت في يوم السبت 2021/12/18 اختصت بالتمرنات وعلى نفس اللاعبين في التجربة الأولى والبالغ عددهم (4) والهدف من هذه التجربة:

1- التأكد من امكانية اللعب والتعامل بسهولة مع الالعب المشابهة.

2- التعرف على صعوبة وملائمة التمرينات

3- التعرف على جميع المعوقات التي قد تواجه العينة عند التطبيق.

4- التأكد من زمن التنفيذ للتمرينات في الوحدات التعليمية والوقوف على المشكلات التي قد ترافق تطبيق التمرينات التعليمية أو تنفيذ الاختبارات

2-6 الاختبارات القبلية: تم إجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث التجريبية والضابطة قبل البدء بتنفيذ التمرينات على قاعة ملعب المدرسة التخصصية بالكرة الطائرة وبعد تحضير الأدوات الخاصة بالاختبارات وبالتعاون مع الفريق المساعد والباحثان وذلك في يوم الاثنين الموافق 2019/12/20 الساعة 3 عصراً .

2-7 الإجراءات الميدانية (التجربة الرئيسية): تم تطبيق مفردات التجربة الرئيسية بعد توزيع الوحدات التعليمية إذ بلغ عددها على وفق المنهاج التعليمي (24) وحدة تعليمية موزعة على (8) أسابيع وواقع (3) وحدات تعليمية في الأسبوع (السبت، الاثنين، الأربعاء) وبدأ تطبيق التمرينات لعينة البحث التجريبية والمتمثلة بلعبين منتخب تربية الرصافة الثانية متوسط بنين بالكرة الطائرة المتراوح اعمارهم بين (13-15) سنة، وذلك في يوم الاربعاء الموافق 2021/12/22 الساعة 3 عصراً .

إذ بلغ القسم الرئيس من الوحدة التعليمية (90) دقيقة وكان عمل الباحثان يقتصر على زمن قدره (30-35) دقيقة من زمن القسم الرئيس اجراها على المجموعة التجريبية وترك المجموعة الضابطة للمدرب وبذلك يكون مجمل الوقت (30-35) لتطبيق المنهج والذي يتماشى مع الخطة والمنهج الموضوع من قبل المدرب، إذ تضمنت الوحدة التعليمية استخدام التمرينات الموضوع من قبل الباحثان وتطبيق التمارين التنافسية على الالعب المشابهة إذ استخدم الباحثان في بداية الوحدات

3- يجب أن يتم الاعداد داخل الدائرة كما موضح بالشكل (4).

4- الدرجة النهائية للاختبار (30).

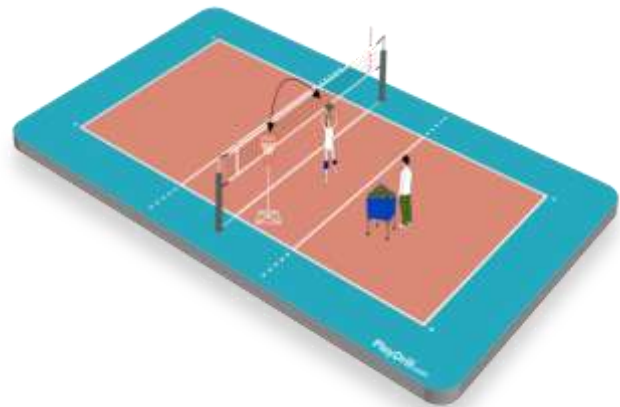
درجة التسجيل: يسجل المختبر مجموع النقاط التي يحصل عليها في المحاولات العشر الممنوحة له وذلك وفقاً للاعتبارات الآتية:

3- درجات لكل محاولة تدخل فيها الكرة من دون ملامسته.

2- درجتان لكل محاولة تدخل فيها الكرة الحلقة مع ملامستها (ملامسة الحلقة).

- درجة واحدة لكل محاولة تلمس فيها الكرة الحلقة من دون أن تدخلها.

- صفر في حالة أي أداء يخالف ما سبق.



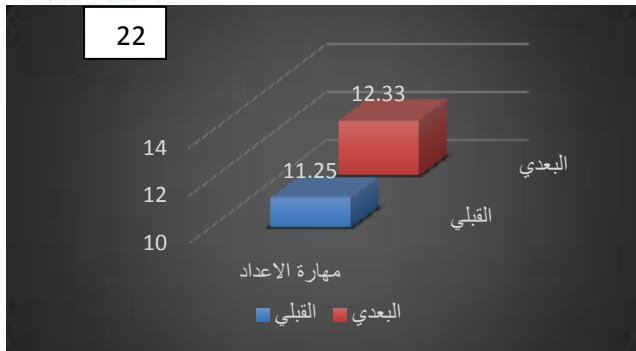
شكل (1) يوضح اختبار الدقة لمهارة الاعداد على حلق كرة السلة

2-5 التجربة الاستطلاعية: من اهم الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحثان لكي لا يقع في الأخطاء والصعوبات اثناء التجربة الرئيسية، إذ تم اجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة من اللاعبين والبالغ عددهم (4) ومن المستبعدين من التجربة الرئيسية الساعة (3عصراً) في يوم الاثنين الموافق 2021/12/13، اذ تم تطبيق الاختبار المستخدمة في البحث ومن ثم التهيؤ لتنفيذ بعض التمرينات المستخدمة في المنهج التعليمي . وكان الهدف من هذه التجربة:

1- التعرف على الوقت المستغرق لأجراء الاختبارات.

2- معرفة كفاية قدرة الفريق المساعد.

3- قدرة العينة على الأداء الاختبارات وتم اجراء تعديل على ارتفاع حلق كرة السلة المستخدم في اختبار دقة الاعداد ولتتناسب مع امكانية اللاعبين .



الشكل (2) يوضح نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة من خلال النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها تمت مناقشة النتائج اذ تبين من الجدول (3) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لنتائج الاختبارات القبلي والبعدي بنسبة بسيطة ل مهارة الاعداد، ويعزو الباحثان السبب في ذلك الى المنهاج المتبع من قبل المدرب يفتقر للاهتمام وعد التركيز على التنوع بالأساليب المستخدمة في الوحدة التعليمية إذ يتفق الباحثان مع رأي (حسن سيد معوض) بأن " يمكن استعمال أسلوب المنافسة من اجل تحقيق أهداف مهارة عندما يتطلب استعمال المهارات الحركية فالمنافسة تساهم بنصيب وافر في تطوير قدرات المتعلم وتطوير مهاراته ويذكر ايضا ان من شروط نجاح تعلم المبادئ الأساسية هو ان يكون التعلم عليها في قالب المنافسة قدر المكانة " (32:3)، وان كان هناك وفي فترات متباعدة تمارين ذات طابع تنافسي في الوحدات التعليمية التي اجريت على المجموعة الضابطة فنقتصر على الاسلوب المعتاد والروتيني من قبل اللاعبين او استعمال المدرب لأسلوب التعلم باللعب المباشر وهو يختلف عن الاسلوب التنافسي إذ يتفق الباحثان مع (ناهدة عبد زيد) بأن " اللعب المباشر هو حالة توجيه التعلم المهاري بأسلوب اللعب والغاية منه تعلم المتعلم اداء اللعب والذي يستلزم الجمع بين الوعي والاستيعاب والادراك للمعرفة الخطئية وتنفيذ المهارة " (137:6)، وهذا قد يزيد التركيز على الاعداد البدني والخطئي على حساب تعلم المهارات الاساسية بصورة اكبر في هذه المرحلة العمرية .

التعليمية التمارين الموضوعية لتطوير مهارة للأعداد ثم الدمج بين هذه المهارات بتمارين مركبة لأكثر من مهارة وفي القسم النهائي من الوحدة التعليمية استخدم الباحثان التمرينات التنافسية باستخدام الالعاب المشابهة (التنس الارضي والتيكفولي) لإضفاء الحماس والتشويق وزيادة السرعة في عملية التعلم و راعي الباحثان التدرج في اعطاء التمرينات من السهل الى الصعب.

2-8 الاختبارات البعدي: تم إجراء الاختبارات البعدي وذلك بعد الانتهاء من التجربة الرئيسة والانتهاء من تطبيق التمارين الخاصة بعينة البحث في يوم الاثنين مصادف 2022/3/7 وبعد ان تمت تهيئة جميع الظروف المشابهة من حيث الأدوات والمكان والزمان للاختبار القبلي لعينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة للتعرف على أثر الاسلوب التنافسي بالالعاب المشابهة ووسائل المساعدة المستخدمة بمساعدة فريق العمل وعلى قاعة المدرسة التخصصية بالكرة الطائرة في وزارة الشباب والرياضة .

2-9 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية spss لاستخراج المعالجات الإحصائية المناسبة للحصول على النتائج من خلال القوانين الآتية: (الوسط الحسابي، t-test للعينات المستقلة، الوسيط، t-test للعينات غير المستقلة، الانحراف المعياري، معامل الالتواء).

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

بعد ان تم اجراء الاختبارات القبلي والبعدي على العينة قام الباحث بتحليل النتائج ومناقشتها ومعالجتها احصائياً للتوصل الى تحقيق الهدف من البحث وفرضياته وفيما يلي عرض النتائج من خلال هذه الجداول وتحليلها ومناقشتها وفق المراجع العلمية.

3-1 عرض النتائج القبلي والبعدي للمجموعة

الضابطة لاختبار مهارة الاعداد ومناقشتها وتحليلها:

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحتسبة ونسبة الخطأ والدلالة المعنوية لمهارة الاعداد للمجموعة الضابطة

المتغير	وحدة القياس	القبلي		البعدي		ع ف	ق ف	قيمة (t) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
		ع	س	ع	س					
مهارة الاعداد	درجة	11.25	2.30	12.33	2.18	1.08	0.51	7.28	0.00	دال

بمستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية ن-1.

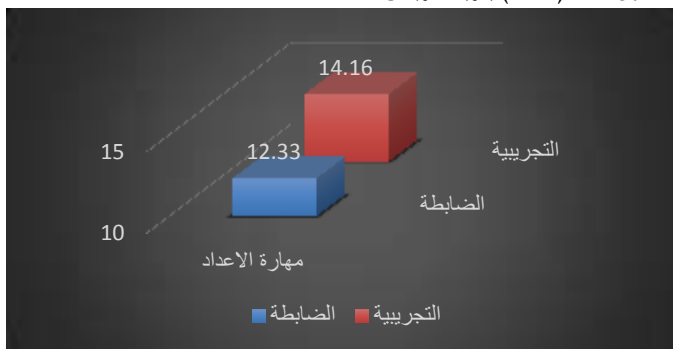
الالعاب المشابهة ووسائل المساعدة ساعد اللاعبين على إعطاء رؤية واضحة عن إمكانية جعل ظروف التمارين مشابهة لظروف المباراة قدر المستطاع من حيث التنافس والدافعية للوصول الى النتيجة المثلى، إذ كلما كانت ظروف التمرين مشابهة لظروف المباراة كلما كان التطور أفضل وأسرع. كذلك هذا ما أكدته (قاسم لزام وآخرون)، (2005) إن " الغاية من التعليم هي إحداث تغييرات وتطوير في كيان المتعلم، والتعلم يتضمن نشاطاً من المعلم الذي يعمل على استثارة دوافع المتعلم للتعلم وتكوين الميول والرغبات من خلال استعمال بعض الوسائل المساعدة التي تقوده إلى التطور الصحيح للمهارة وإمكانية أدائها". (36:5).

عرض النتائج البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار مهارة الاعداد ومناقشتها وتحليلها .

الجدول (5) يبين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
		ع	س	ع	س			
مهارة الاعداد	درجة	12.33	2.18	14.16	1.85	2.21	0.03	دال

بمستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية 2-ن



الشكل (4) يوضح نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة يتبين من النتائج المعروضة في الجدول (5) ان هناك تأثيراً معنوياً في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثان سبب تفوق المجموعة التجريبية الى الاسلوب المستخدم في تعلم المهارات والتمارين المستخدمة والتي اثبتت فاعليتها في تطوير مهارة الاعداد فالأسلوب التنافسي يعمل على استثارة التحدي والحماس من خلال الطاقة المخزونة لدى المتعلم او اللاعب وعندما تتحفز هذه الطاقة ستنشأ الرغبة في العمل والتفوق بعطاء غير محدود وكان للأسلوب التنافسي تأثير إيجابي واضح في تطوير

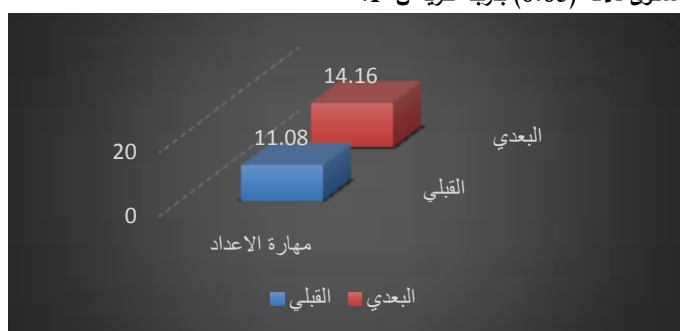
2-3 عرض النتائج القبلية والبعدية للمجموعة

التجريبية لاختبار مهارة الاعداد ومناقشتها وتحليلها:

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ والدلالة المعنوية لمهارة الاعداد للمجموعة التجريبية

المتغير	وحدة القياس	القبلي		البعدي		ف س	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
		ع	س	ع	س					
مهارة الاعداد	درجة	11.08	2.19	14.16	1.85	3.08	1.19	8.61	0.00	دال

بمستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية 1-ن



الشكل (3) يوضح نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية من خلال الاطلاع على الجدول (4) نلاحظ معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة الاعداد ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية . إذ يعزو الباحثان هذا الفرق الى الاسلوب المستخدم وتنوع التمرينات في الوحدة التعليمية وتأثير الالعاب المشابهة التي استعملت لهذا الغرض، كذلك من خلال التمرينات المنتظمة والتكرارات والتمرينات التنافسية النوعية التي طبقت على المجموعة التجريبية إذ ادت الى استثارة رغبة المتعلم وحته لبذل أقصى جهد، وساهمت في تطوير مهارة الاعداد، فأسلوب منافسة هو نشاط يحاول من خلاله المتعلم احراز الفوز والتقدم على المنافس الاخر الامر الذي يتطلب ضرورة لاستعماله أقصى قوة لقدراته فيعمل هذا الاسلوب على زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم الحركي ومعرفة التقدم الحاصل لديه، فانفق الباحثان مع (ناهدة عبد زيد) بأن " اسلوب المنافسة يساهم بنصيب وافر في تطوير قدرات المتعلم ومهارته اذ ان اعلام المتعلم بنتيجة ادائه ومقارنته بزملائه واعلامه بمدى تقدمه او تأخره يعد من أقوى دوافع التعلم الحركي " (32:6)، مما أدى الى تطور مهارة الاعداد كما في الشكل (3) الذي يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية، إذ ان استخدام

التي استخدمت الاسلوب التنافسي والتمرينات التنافسية على ألعاب مشابهة والوسائل المساعدة لتطوير مهارة الأعداد ومهارة الضرب الساحق ومهارة الدفاع عن الملعب كانت أكثر فاعلية وهذا ما استدلت عليه الباحثان.

4-الخاتمة:

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحثان من خلال التجربة الميدانية على افراد العينة (المجموعة التجريبية) ومن خلال استخدام الوسائل الاحصائية وعرضها وتحليل النتائج توصل الباحثان الى الاستنتاجات الآتية:

1-لأسلوب التنافسي اثر ايجابي في عملية التعلم وتطوير مهارة الاعداد بالكرة الطائرة .

2-التمرينات المستخدمة للمجموعة التجريبية ساعدت في تطوير مهارة الاعداد لدى اللاعبين .

3-من خلال نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية تبين أن التعلم وتكرار التمرينات وفق الأسلوب التنافسي أفضل من الأسلوب التقليدي في تطوير مهارة الاعداد بالكرة الطائرة .

4-ان الالعب المشابهة المستخدمة في البحث كان لها اثر واضح في خلق جو خارج عن المؤلف مليء بالحماس ساعد بشكل ايجابي في عملية التعلم وتطوير المهارات .

فيما يوصي الباحثان بالتالي:

1-يوصي الباحثان باستخدام الاسلوب التنافسي في عملية تعليم المهارات الاساسية للعبة الكرة الطائرة .

2-يوصي الباحثان المدربين باستخدام الاساليب التعليمية المتنوعة والمختلفة لما لها من تأثير ايجابي على سرعة التعلم واتقان المهارات .

3-يوصي الباحثان بتوفير الالعب المشابهة وخاصة لعبة (التيكفولي) لما لها من اثر تحفيزي ومشوق لدى اللاعبين

4-اجراء دراسات وبحوث اخرى عن استخدام الاسلوب التنافسي على فئات عمرية اخرى ولمهارات الكرة الطائرة الاخرى والالعب الجماعية الاخرى .

المصادر:

- [1] احمد خاطر (وأخرون)؛ دراسات في التعلم الحركي في التربية الرياضية: (القاهرة، دار المعارف، 1978).
- [2] حسن سيد معوض؛ كرة السلة للجميع: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1980).

قدرات المتعلم بعيدا عن الملل والتمرينات التقليدية كما ان التمرينات ركزت على التنوع والتكرار وتطبيقها على ألعاب مشابهة انعكست على أداء اللاعبين واتسمت التمرينات بزيادته في التكرار حتى تزيد قدرته على اتقانه للمهارة، وهذا ما أكدته (signer) " في سبيل ان يأخذ التمرين مكانه في التعلم لأبد من اجراء محاولات تكرارية كثيرة لتنظيم وتطوير الظروف المحيطة بالتمرين وتنويعها لغرض الابتعاد عن الخطأ مما يساعد على تطوير المهارة ويشارك فعليا في التعلم والأداء " (9:282)، وقد راعى الباحثان بتطبيق التمارين بصورة متدرجة من السهولة الى الصعوبة إذ اعتمدت التمرينات على الأداء الصحيح وتعويد اللاعبين على تقويم ادائهم من خلال تقييم المدرب واطلاعهم على طريقة الصحيحة لأداء المهارة بصورة مستمرة لتحقيق أكثر فائدة من الوحدة التعليمية، " وبعد التمرين الصفة التي تميز الوحدة التدريبية وعليه يبنى مقدار التعلم وتطور الأداء، إذ يعرف التمرين "بأنه أداء أو إنجاز عمل أو واجب معين بصورة متكررة لغرض تعلم مهارة مكتسبة بصورة تامة "، وأيضا باستخدام الالعب المشابهة مع المجموعة التجريبية زاد من عنصر التشويق والحماس وقللت من الملل وزادت من استئارة وتشويق وانتباه افراد المجموعة وخصوصاً في التمارين التنافسية إذ ان استخدام الأسلوب التنافسي يؤدي الى تحقيق الهدف المطلوب وتعمل على مضاعفة جهد اللاعب لأجل منافسة ذاته والآخرين والمنافسة ما هي الا محاولة لكل واحد منهم لإحراز التقدم وهذا بعد ذاته يعتبر عنصر تعزيز ديناميكي يظهر أثره في التعلم والسلوك ويذكر (حسين معوض) " انه يمكن استخدام أسلوب المنافسات من اجل تحقيق اهداف مهارية عندما يتطلب استخدام المهارات الحركية فالمنافسات تساهم بنصيب وافر في تنمية قدرات الفرد وتطوير مهاراته "(3: 49).

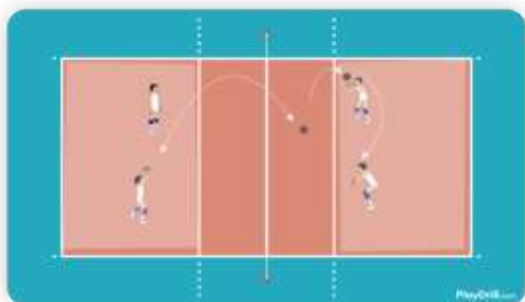
ويؤكد الباحثان ان هذا لا يعني ان المجموعة الضابطة والتي لم تركز او تستخدم الاسلوب التنافسي في تمارينها او الوسائل المساعدة لم تتطور لديهم المهارات بل انه كان واضحاً سواء باستخدام الأسلوب التنافسي او بدونها قد حقق تقدماً ملموساً ويعزو الباحث التقدم للمجموعة الضابطة الى خبرة المدرب الكبيرة ومراعاة الأسس العلمية الصحيحة في تصميم البرنامج التعليمي او التدريبي وتطبيقه ولكن تفوق المجموعة التجريبية



2-تمرين الاعداد بلعبة التنس يقف (6) لاعبين كل (3) في جهة احدهما مقابل الاخر في ملعب التنس تفصل بينهما الشبكة يمرر للاعب الكرة لنفسه من الاعلى باستمرار وحين سماع الصافرة يمررها الى اللاعب الاخر ثم يمسكها ويعيد نفس التمرين لزميله وهكذا .



3-تمرين الاعداد بلعبة التنس يقف اربع لاعبين كل اثنين في جهة من ملعب التنس ويستمران في اللعب ومداولة الكرة في ما بينهم بلمستين لكل فريق تكون التمريرة الاولى من الاعلى للزميل والثانية الى الفريق الاخر في الملعب الخلفي من الاعلى ايضا ويستمر اللعب وهكذا .



4-تمرين تنافسي بلعبة التنس يقسم (12) لاعب الى فريقين ويكون اللعب بطريقة التنس الارضي كل سته في جهة من الملعب شرط اللمسة الاولى للملعب في المنطقة الخلفية .

[3] حسين سيد معوض؛ كرة السلة للجميع، ط1: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1980).

[4] عبد علي الجسماني؛ علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية: (بغداد، مطبعة الخلود، 1984).

[5] قاسم لزام و(آخرون)؛ أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم: (بغداد، 2005).

[6] ناهدة عبد زيد الدليمي؛ اساليب في التعلم الحركي؛ (بيروت، دار الكتب العالمية، 2012).

[7] نزار الطالب وكامل لويس؛ علم النفس الرياضي؛ (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1993).

[8] محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم؛ الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، 1997).

[9] Singer, N. Robert , Motor Learning & Performance, (Macmillan Publishing Co. Inc., New york, 1980, P.282.

الملاحق:

الملحق (1) يوضح طاولة لعبة التيكفولي (TEQVOLY)



ملحق (2) يوضح التمرينات الخاصة بمهارة الاعداد

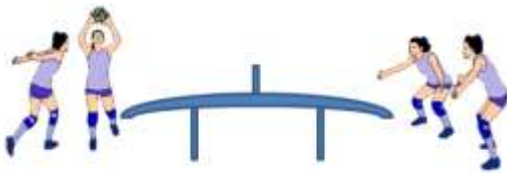
1-تمرين الاعداد بلعبة التنس يقف (6) لاعبين احدهما مقابل الاخر كل ثلاثة في جهة من ملعب التنس تفصل بينهم الشبكة يرمي اللاعب الكرة للأعلى ويتركها ترتد على الارض ويعدها يمررها من الاعلى للاعب الاخر يمسكها اللاعب الاخر ويعيد نفس التمرين وهكذا .



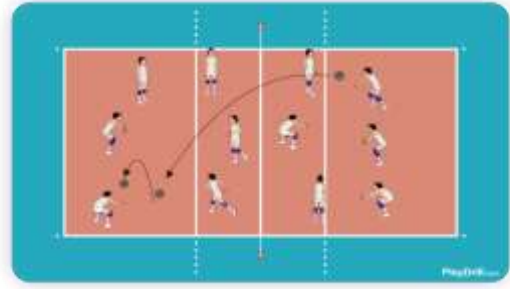
لعبها على ملعب المنافس بطريقة الاعداد ويقوم الفريق الاخر بالملعب الثاني بنفس التمرين بعد مسك الكرة وهكذا.



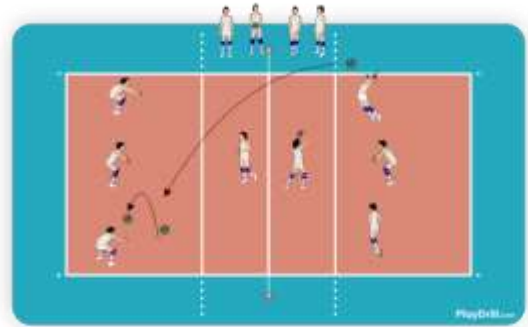
8-تمرين تنافسي على طاولة التيكفولي بلاعبين اثنين يتم لعب وتداول الكرة بين اللاعبين بطريقة الثلاث لمسات لكل لاعب بعد عبور الكرة الى ملعبه وارتدادها من الطاولة والتنافس للحصول على نقطه .



9-تمرين تنافسي بـ(4) لاعبين كل اثنين في جهة ملعب على طاولة التيكفولي يتم تداول الكرة بين الفريقين بعد بدأ احد الفريقين بأرسال الكرة للجهة الثانية للملعب والتنافس فيما بينهم للحصول على نقطه.



5-تمرين تنافسي بلعبة التنس يقسم (12) لاعب الى ثلاث فرق من ثلاث لاعبين ورافع يتنافسون في ما بينهم على اخذ ثلاث نقاط متتالية بشرط سقوط الكرة الاولى في المنطقة الخلفية بطريقة لعب لعبة التنس الارضي الفريق الفائز يبقى في الملعب الخاسر يخرج من الملعب وينتظر دوره .



6-تمرين مهارة الاعداد على طاولة التيكفولي بلاعبين اثنين يقف كل منهما في جهة ملعب يرفع اللاعب الكرة للأعلى ثم الاعداد على طاولة المنافس يمسكها اللاعب الثاني ويعيد نفس التمرين على طاولة جهة اللاعب الاول وهكذا .



7-تمرين مهارة الاعداد على طاولة التيكفولي بـ (4) لاعبين يقف كل اثنين في جهة ملعب يتم فيها اعداد الكرة للزميل ثم



ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal Vol. 4, issue 12, December 2022

ISSN: 1658- 8452